

وداعاً لتقاسم لجنة الانتخابات حزبياً

■ أرف الوقت لإنهاء التقاسم الحزبي للجنة الانتخابات... الأسبوع الماضي أعلن فخامة الرئيس هذا القرار المهم بعد أن تسبب تشكيل لجنة الانتخابات من الأحزاب بمعوقات لا تحصى كادت أن تقضي على التجربة برمتها.. إذا فالشفافية والحيادية والنزاهة ستكون مع لجنة من القضاة.. وحول هذا اعتبر قانونيون قرار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القاضي بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة بالصلاب والحكيم كون السلطة القضائية هي الأجدر بتولي هذه المسؤولية نظرا لاستقلالية القضائية وحياديته ونزاهته.

علي الشهباني

المعارضون أول المطالبين

والدكتور أبو بكر الزهيري وكيل وزارة شؤون مجلس النواب والشورى من جانبه قال: تشكيل لجنة الانتخابات من القضاة هو الحل الأفضل والأنسب لجميع أطراف العملية السياسية في بلادنا نظرا لاستقلالية السلطة القضائية وباعتبارها هي الأقرب والأجدر بتولي هذه المسؤولية والمهام بعكس ما هو عليه الآن.

وأضاف: نحن نستغرب لماذا تعترض بعض الأحزاب على ذلك فقبل فترة كانت هي نفسها تصر على أن تكون اللجنة العليا للانتخابات من القضاة واليوم نلاحظ أن هناك مواقف معارضة من قبل المشترك لهذا الموضوع ولا ندري لماذا؟

وأشار إلى أن السلطة القضائية ومنتسبها تحرم عليهم الحزبية بشكل كامل ولذلك فإن العملية الانتخابية سوف تكون شفافة ومحايدة وستكون منصقة ومرضية لكل الأطراف. وفيما يتعلق بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات من الأحزاب فقد أشار الزهيري إلى أن تلك التجربة لم تكن موفقة بالشكل المطلوب كون الخلاف والتعثر والخلافات الحزبية في الواقع السياسي المعيش هي سيد الموقف بين الأحزاب وبدلاً من أن تكون لجنة الانتخابات هي الفصيل أصبحت هي العثرة التي تقف أمام العملية الديمقراطية الدستورية.

نهاية المكابلات

الدكتور محمد نجاد نائب عميد كلية الشريعة بجامعة صنعاء بدوره تحدث قائلاً: الجميع يؤيد قرار تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من السلطة القضائية نظراً لحيادية واستقلالية القضاء والذي ينطبق على ما تتطلبه اللجنة العليا للانتخابات من حيادية وشفافية ووعي قانوني ودستوري وسينعكس ذلك على العملية الانتخابية التي ستتخلص من المكابلات والطعون غير المبررة وكذلك ستكون عملية الاقتراع والفرز أكثر نزاهة وشفافية.

مضيفاً: هناك عدد من الدول التي تشكل اللجان الانتخابية فيها من السلطة القضائية.. وطبعاً تلك الدول تجري فيها الانتخابات بشكل أفضل وتكون نتائجها أكثر إيجابية. مؤكداً: أن تشكيل اللجنة من القضاء سيطبق دابر كل المهارات والصراعات السياسية الحزبية التي يجب الحد منها لكي تسير العملية الديمقراطية نحو الأفضل ويتمكن الناخبون من ممارسة حقهم الدستوري دون أي معوقات.

داعياً الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى مباركة قرار تشكيل لجنة الانتخابات من القضاء وعدم الخوض في المزيد من التشنجات في المواقف التي لا فائدة منها ولا تخدم العملية الديمقراطية.



د. الكثيري



د. باجنيد



د. نجاد

صوفها بل سيفعلها بشكل أفضل كون تولى القضية لأمر اللجنة سيضع حداً للمناكفات والمكابلات بين الأحزاب.

رداً على بيان المشترك المؤتمر ليس أقلية وكفاكم أوهاما

■ أصدرت اللجنة التحضيرية المصغرة للحوار من طرف أحزاب المشترك بياناً رحبت فيه بالنجاح الذي تحقق باستضافة اليمن لبطولة خليجي 20، وهو الشيء الإيجابي الوحيد الذي حمله البيان، إذ اختفت الروح الرياضية تماماً من البيان الذي صدر بلغة الآخر..



عبد الولي الهذابي

البيان كاد يكون صحيحاً لو قرئ بالمقلوب.. لأنه يكشف بالفعل عن نوايا أحزاب المشترك غير أنه يحاول إلصاقها بالمؤتمر الشعبي العام، فهو يتحدث في البداية عن أزمة الحوار ويصفنها على أنها أزمة بين قلة فاسدة لا ترى في الحوار إلا مصالحها الضيقة والشخصية وأغلبية ترى في الحوار مصلحتها في التغيير والإصلاح، ولكن بيان

المشارك يدعي عجباً أنه يمثل الأغلبية، فيما المؤتمر يمثل الأقلية، ثم يتماهى ليقول إن الأقلية تنهز من الإصلاحات، وهو ما لا يستقيم مع موقف المشترك من الانتخابات التي تعتبر بوابة الإصلاح والتغيير الديمقراطي وأداته لتحقيق التداول السلمي للسلطة. وفي موضع آخر يدعي بيان المشترك أن أحزابه بذلت جهوداً خلال الفترة الماضية لإقناع السلطة بالانضمام إلى مسار الإصلاح عبر حوار وطني شامل، ولاذري بلسان من يتحدثون ومن يخاطبون ويدعون بهذه المحاولات العقيمة، وهل يعتقدون أنهم قادرون على محو الصورة الجميلة والانطباعات التي تكونت لدى ضيوف اليمن بعد أن شاهدوا بأعينهم الحقيقة دون وساطة.

إنه بيان يثير الشفقة على هذه الأحزاب التي تعيش خارج الزمن وتستكتف أن تنعم بلحظات الفرح مع الشعب (١) حتى وهي ترحب بنجاح خليجي ٢٠ تعود لتقول: إن البعض حاول استغلالها لأغراض سياسية سطحية، وكاد المريب أن يقول خذوني، وإلا فما هي دلالات هذا البيان في هذا التوقيت بالذات، وماذا يعني بقوله: البطولة كان رداً على زيف السلطة؟؟!

إنها الهستيريا وأوهام العظمة وتقمص دور المبسط والموجه للجماهير.. وكان الأولى أن توجه الدعوة لقيادات المشترك بحضور خليجي ٢٠ ضمن الضيوف القادمين من خارج اليمن، لأنهم بالفعل لا يعيشون في اليمن وإلا لما سطوروا ذلك

البيان المريض. في جانب آخر يحذر البيان الحزب الحاكم الذي يعتبره ممثل الأقلية من تعديل القانون بصورة انفرادية، وكان الأحرى بالبيان أن يدعو أغليته إلى التصدي للقانون بدلاً من الانقلاب على الديمقراطية.

ونحن هنا لا نستغرب من مواقف المشترك فهي مواقف معهودة لا تعترف بأي اتفاقات أو تفاهات وسرعان ما تتقلب عليها غير آسفة، ومن ذلك وثيقة اتفاق المبادئ لضمان انتخابات نزيهة وشفافة وأمنة الذي وقع عليها المؤتمر والمشارك قبل انتخابات الرئاسة في العام ٢٠٠٦م وحمله الأخير بشروط تجاوزت العشرة، وحصل بموجبها على ٤٦٪ من لجان الانتخابات «النصف تقريباً»، وأضاف عضوون من المشترك إلى لجنة الانتخابات العليا، ورغم أن المشترك لديه نصف اللجان ولم تتكون أية لجنة من حزب واحد، ووقع جميع أعضاء اللجان من كافة المراكز على نتائج الفرز إلا أن المشترك خرج ليقول إن الانتخابات مزورة، متناسياً أن هذا الكلام إن كان صحيحاً فإنه يعني أن المشترك شريك في التزوير بنسبة ٥٠٪ لأنه يملك نصف اللجان وجميع أعضائه وقعوا على النتائج بوجود مراقبين محليين ودوليين ومندوبين عن جميع المرشحين راقبوا سير العملية من البداية إلى النهاية.

وفي الأخير نرى أن واجبنا أن نقول لهم: «عزيزي المشترك: عفواً لقد نغدر رصيديكم... لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.»



إن نجاح



واجبنا



نقدر رصيديكم...



لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.



نقدر رصيديكم...



لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.



نقدر رصيديكم...



لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.



نقدر رصيديكم...



لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.



نقدر رصيديكم...



لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.



نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...

لأنهم إن كانوا يخاطبوننا في المؤتمر فحسب لا تصدقهم وإن كانوا يخاطبون الخارج فهو لا يصدقهم، أما إن كانوا يخاطبون الشعب فلن نتحدث باسمه، ولكن عليهم أخذ رده من خلال الصندوق وسكون أول المهنيين لهم إن صدقهم الشعب ومنهج ثقته.. لا نريد أن نقول أكثر من ذلك لأن الضرب في الميت حرام.

نقدر رصيديكم...